تقرير حول
المؤتمر الثالث والثلاثون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع الأرشيف والمكتبة الوطنية بدولة الامارات العربية المتحدة
"تكامل مؤسسات المعلومات والمعرفة الوطنية في الدولة: المكتبات والأرشيفات والمتاحف"
(أبوظبي: 31 أكتوبر - 2 نوفمبر 2022)

د. ليلى سيد سميع
أستاذ مساعد – قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات
كلية الآداب – جامعة القاهرة
Laila_mtu@yahoo.com

المستخلص:

عرض يلخص لفعاليات المؤتمر الثالث والثلاثين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والذي عقد بالتعاون مع الأرشيف والمكتبة الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة في أبوظبي خلال الفترة من 31 أكتوبر حتى 2 نوفمبر 2022، تحت عنوان "تكامل مؤسسات المعلومات والمعرفة الوطنية في الدولة: المكتبات والأرشيفات والمتاحف"، وذلك بالتعاون مع الأرشيف والمكتبة الوطنية بدولة الإمارات العربية المتحدة بحضور ما يقرب من 350 مشاركاً يمثلون عدة دول عربية من باحثين وخبراء ومهنيين متخصصين في شئون المكتبات والأرشيفات والمتاحف، بالإضافة إلى مشاركين من عدة دول على مستوى العالم ، مع تناول الموضوعات التي ناقشها المؤتمر والتي تتعلق بتجارب المكتبات الوطنية والأرشيفات ومراكز الوثائق والمحفوظات الوطنية والمتاحف في إدارة المعرفة والإسهام في اقتصاد المعرفة، واستدامة التنمية، وذلك لما تحظى به تلك المؤسسات من أهمية في حفظ وإتاحة المعرفة والتراث وذاكرة الدولة، خاصة في ظل ما يشهده العالم من تطورات تقنية متلاحقة وما تبعه من تطور وظائف مؤسسات المعلومات بما يفرض حتمية التعاون والتكامل لاستمرار قيامها بوظائفها وتحقيق أهدافها

تاريخ استلام البحث: 2022/12/20 تاريخ إجازة البحث: 2022/12/27

بنجاح. ويختتم العرض بالتوصيات التي أسفرت عنها الأوراق العلمية والمناقشات التي تبعتها والتي دارات في إطار المحاور الأحد عشر للمؤتمر.

الكلمات المفتاحية: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (إعلم)؛ المكتبات الوطنية ؛ الأرشيفات الوطنية؛ المتاحف ؛ مؤسسات المعلومات والمعرفة الوطنية

تمهيد:

عقد الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مؤتمره الثالث والثلاثين في أبوظبي خلال الفترة من 31 أكتوبر حتى 2 نوفمبر 2022، تحت عنوان "تكامل مؤسسات المعلومات والمعرفة الوطنية في الدولة: المكتبات والأرشيفات والمتاحف"، وذلك بالتعاون مع الأرشيف والمكتبة الوطنية بدولة الإمارات العربية المتحدة، بحضور ما يقرب من 350 مشاركاً يمثلون عدة دول عربية من باحثين وخبراء ومهنيين متخصصين في شئون المكتبات والأرشيفات والمتاحف، بالإضافة إلى مشاركين من عدة دول على مستوى العالم من بينها الولايات المتحدة وألمانيا وفنلندا واستراليا، وكان من بين أبرز الحضور السيدة باربرا ليسون رئيسة الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا)، والأستاذ عبد الله ماجد آل علي مدير عام الأرشيف والمكتبة الوطنية، والدكتور حسن السريحي رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، والدكتور فيصل التميمي رئيس الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف. وتم خلال المؤتمر توزيع جوائز الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات لأفضل مشروع ورسالة دكتوراه وجائزة نسيج للرواد في فرعيها للتميز العلمي والتميز المهني.

وقد ناقش المؤتمر عدداً من الموضوعات تتعلق بتجارب المكتبات الوطنية والأرشيفات ومراكز الوثائق والمحفوظات الوطنية والمتاحف في إدارة المعرفة والإسهام في اقتصاد المعرفة، واستدامة التنمية، وذلك لما تحظى به تلك المؤسسات من أهمية في حفظ وإتاحة المعرفة والتراث وذاكرة الدولة، خاصة في ظل ما يشهده العالم من تطورات تقنية متلاحقة وما تبعه من تطور وظائف مؤسسات المعلومات بما يفرض حتمية التعاون والتكامل لاستمرار قيامها بوظائفها وتحقيق أهدافها بنجاح.

محاور المؤتمر:

وتضمن برنامج المؤتمر تسعة عشر جلسة علمية بالإضافة إلى جلسة ميثاق المكتبة الوطنية الإماراتية والجلسة الختامية، وأقيمت تلك الجلسات على مدار ثلاثة أيام، تم خلالها مناقشة 73 ورقة وعرضاً علمياً توزعت على أحد عشر محوراً بيانها كالتالي: "المكتبة الوطنية في الألفية الثالثة والدور المستقبلي، الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنية في الألفية الثالثة والدور المستقبلي، السياسات والاستراتيجيات الوطنية للمعلومات والمعرفة في الدولة، دور مؤسسات المعلومات والمعرفة في دعم خطط ورؤى التنمية الوطنية، المكتبات الوطنية

والشـــراكات مع المؤســـســـات المهنية الوطنية والإقليمية والدولية، تكامل الأدوار والمهام بين المكتبات والارشـــيفات والمتاحف الوطنية، المكتبات الوطنية ودورها في حفظ التراث الوطني، دور المكتبات الوطنية في تطوير تشريعات وقوانين المعلومات والمعرفة، دور المكتبات الوطنية في دعم السـياسـات والاسـتراتيجيات الوطنية لاقتصـاد المعرفة، دور وتأثير التقنيات الناشـئة في عمليات مؤســســات المعرفة الوطنية (المكتبات والأرشـــيفات والمتاحف)، الاتجاهات الجديدة لنظم إدارة المحتوى والرقمنة وإدارة المتاحف والأرشيفات والمكتبات الوطنية".

كما تم عقد ورشـــة عمل على هامش المؤتمر قبل بدء فعالياته. وصـــاحبَ المؤتمر معرض شاركت فيه مجموعة من المؤسسات الثقافية، مثل: جامع الشيخ زايد الكبير، ومكتبة الملك عبد العزيز العامة، والمركز الوطني للوثائق والمحفوظات، وكل من شـــركة نســـيج والزاد، والمنظومة وكلاريفيت وغيرها. واختتم اليوم الأول بحفل عشـــاء أقيم في فندق فيرمونت باب البحر أبوظبي على شـــرف ضـــيوف المؤتمر، كما تم تنظيم رحلة ســـياحية للمشـــاركين لزيارة متحف اللوفر وجامع الشيخ زايد وذلك عقب انتهاء جلسات اليوم الثاني من المؤتمر.

فعاليات اليوم الأول:

شـهد اليوم الأول الجلسـة الافتتاحية، بالإضـافة إلى سـبع جلسـات علمية شـارك فيها باحثين وخبراء ومسئولين في شؤون المكتبات والأرشيفات والمتاحف.

الجلسة الافتتاحية:

وقد اسـتهل المؤتمر بجلسـة افتتاحية ألقى فيها معالي الاسـتاذ محمد أحمد المر كلمة الأرشـيف والمكتبة الوطنية، ثم ألقت السـيدة باربرا ليسـون رئيسـة الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤســســـات المكتبات (الإفلا) كلمتها التي عبرت فيها عن امتنانها وشـــكرها للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات على توجيه الدعوة لها لحضـور المؤتمر وأكدت على الدور التشـاركي الهام ما بين الإفلا والاتحاد العربي في الأهداف والأنشـــطة وأكدت على أهمية المجموعة العربية في الإفلا ودعـت العـاملين في جميع المكتبـات العربيـة للعمـل مع الإفلا لخـدمـة الحقـل الثقـافي ومتخـذي القرارات، كمـا ألقى، الـدكتور حســـن الســـريحي "رئيس الاتحـاد العربي للمكتبـات والمعلومات" كلمته التي أعلن خلالها عن قيام الاتحاد بإصـدار أربعة أعمال معيارية هي: المعيار العربي الموحد لنظم إدارة الوثائق والأرشفة الإلكترونية في بيئة العمل – الدليل العربي للوصف الوظيفي في المكتبات والمعلومات والوثائق – الدليل المرجعي للعلم المفتوح: المكتبات ومؤسسات

المعلومات نموذجاً – الأهداف والنتائج ومؤشرات الأداء الرئيسية في المكتبات والمتاحف ومراكز الفنون والثقافة). و ألقى د. فيصل التميمي "ممثل المشاركين ورئيس الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للارشيف" عربيكا كلمته،

وأعقب الكلمات الافتتاحية توزيع جائزتي أكاديمية نسيج للتميز العلمي والمهني حيث فازت الأستاذة الدكتورة فاتن سعيد بامفلح بجائزة التميز العلمي، وفاز الأستاذ رياض طاهر رضوان مدير مكتبة مصر العامة بجائزة نسيج للتميز المهني، أما جائزة الاتحاد لأفضل رسالة علمية في علم المكتبات والمعلومات فقد فازت بها الدكتورة أماني عبد القوي السلمي من جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية، وفاز بجائزة الاتحاد للمشروع المتميز مشروع مكتبة الشيخ محمد بن راشد في دبي، كما قام الاتحاد بمنح درع تكريم للأستاذ عبد الله ماجد آل علي مدير عام الأرشيف والمكتبة الوطنية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتم كذلك تقديم الدروع للجهات الداعمة للمؤتمر.

الجلسات العلمية:

أدار الجلسة العلمية الأولى الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبدالهادي، وتحدث فيها الأستاذ الدكتور إبراهيم فتحي معوض عن "ربط ودور علم الأنطولوجيا في دعم تكامل النظم وخاصة نظم الاسترجاع"، وتحدث الدكتور مساعد الطيار عن "دور المنظومة في أرشفة المحتوى العلمي العربي"، كما تحدث الدكتور صالح المسند حول " مبادرة التكامل بين المكتبات ودور الأرشيف والمتاحف في الفهرس العربي الموحد "، واختتمت الجلسة بورقة بحثية بعنوان "القلب النابض للمكتبات: تمكين المكتبيين بالتقنية لتحقيق مبادراتهم في خدمة المجتمع" للسيد توماس بارتانيان.

وأدار الجلسة العلمية الثانية الأستاذ الدكتور عيسى يوسف، واشتملت على ثلاث أوراق عمل، كانت الورقة الأولى بعنوان "برامج التعاون في قطاع المعلومات بين المؤسسات العمانية: دراسة العوامل المحفزة والمعيقة للتعاون"، للأستاذ الدكتور نبهان بن حارث الحراصي، واستعرض فيها عدداً من المشروعات التعاونية الناجحة على المستوى الوطني في سلطنة عمان، تلاها ورقة عمل للباحث مبارك سيف الهاجرى بعنوان "دور مؤسسات المعلومات في دعم وتحقيق رؤية دولة الكويت للتنمية الوطنية: دراسة ميدانية"، وأشار فيها إلى مقومات التنمية في مؤسسات المعلومات الكويتية، والأدوار التي تقوم بها مؤسسات المعلومات

الكويتية في دعم برامج الدولة للتنمية والمعرفة، وأهم المتطلبات اللازمة لذلك، واختتمت الجلسة العلمية الثانية بورقة علمية حول "دور مؤسسات المعلومات في دعم تنفيذ التنمية الخمسية العاشرة (2021-2025) في سلطنة عمان: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات نموذجاً" مشاركة بين الباحثين أميرة بنت مبارك السالمية، ابتسام بن سعيد الشهومية والأستاذة رقية بنت خلفان الشهومية.

أما الجلسة العلمية الثالثة فقد أدارها الأستاذ الدكتور ربحي عليان، واشتملت على أربع أوراق عمل، الورقة الأولى بعنوان "الأرشفة الرقمية في خدمة البحث العلمي: دراسة حالة للوثائق العلمية والبحثية للقطب التكنولوجي ببرج السدرية بتونس" للدكتور عبد الرزاق مقدمي، والتي أشار فيها إلى دور الأرشفة الرقمية في تعزيز البحث العلمي والابتكار في جميع المجالات، وتناولت الورقة الثانية "رقمنة الصحف الإيطالية الصادرة في مصر في الفترة من 1845-1940: استراتيجيات الضبط والحفظ والإتاحة"، مشاركة بين الأستاذ الدكتور عماد عيسى والأستاذة الدكتورة وفاء عبد الرؤوف والدكتور عمرو يحيى والأستاذة مروة حمدى سالم، كما نوقشت إيضاً ورقة عمل عن "تفعيل دور التقنيات الرقمية لحفظ التراث والإنتاج الفكري الوطني بمكتبة الكويت الوطنية" للدكتور حسين فولاذ على والدكتور حسن أحمد أبو عباس والدكتور مشعل شهاب الفضلي وتحدث فيها عن دور مؤسسات المعلومات في دعم وتحقيق رؤية دولة الكويت للتنمية الوطنية ودو المتاحف في حفظ وتوثيق تاريخ الدولة وتفعيل دور التقنيات الرقمية لحفظ التراث والإنتاج الفكري الوطني بمكتبة الكويت الوطنية، واختتمت الجلسة بورقة عمل حول "نظم إدارة وإتاحة المحتوى الرقمي للمكتبات والأرشيفات والمتاحف الوطنية" للدكتور محمد مصطفى محمد على، وتناول فيها نظم إدارة المحتوى الرقمي، وأساليب إتاحته بالمكتبات والأرشيفات والمتاحف، سواء فيما يتعلق بالنظم أوالمعايير والسياسات في ظل التطبيقات التكنولوجية الحديثة، مع عرض لبعض النماذج الفاعلة في هذا الصدد.

وأدار الجلسة العلمية الرابعة الأستاذ كامل عبد الجليل، وتمت من خلالها مناقشة الأوراق التالية: "دور أقسام المكتبات العربية في دعم تكامل المتاحف الوطنية مع مؤسسات المعلومات في المستقبل: دراسة لتطوير مقرر دراسي لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية" للدكتورة منى فاروق شهوان والأستاذة الدكتورة أماني زكريا الرمادي، و"الشبكات

التعاونية بين مكتبات المعاهد الوطنية للتكوين العالي شبه الطبي بالشرق الجزائري: مقومات الإنشاء ورهانات التنفيذ" للدكتورة ليليا زيات، و"المكتبات الوطنية ودورها نحو تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: المكتبات الوطنية في دول الخليج العربي نموذجاً" للدكتورة رانيا عبدالرحمن عمرى، واختتمت الجلسة بورقة علمية حول "تأثير سلوكيات واحتياجات المستخدمين البحثية على تصميم مواقع معلومات المكتبات الوطنية" للدكتورة منال السيد أحمد على.

وناقشت الجلسة العلمية الخامسة التي أدارتها الدكتورة أماني السلمي أوراق العمل التالية: "المكتبات الوطنية في أوقات الأزمات: دراسة حالة للمكتبة الوطنية الفلسطينية" للدكتور إبراهيم أبو الوفا والدكتور عيسى قراقع، وورقة عمل عن "خدمات الأرشيفات الوطنية وآليات تسويقها: المركز الوطني للوثائق والمحفوظات نموذجاً" للدكتور عبدالله بن ناصر الحبيب، والأستاذ بندر الزهراني، تلاها ورقة علمية حول "دور الأرشيفات ومراكز الوثائق والمتاحف الوطنية بالسودان في ظل التقنيات الذكية (رؤية مستقبلية)" للدكتورة فائزة صديق، واختتمت الجلسة الخامسة بورقة عمل عن "تأثير مؤسسات المعلومات السعودية في بناء ثقافة داعمة لرؤية 2030 وتحقيق التنمية الوطنية" للأستاذ هاني عبداللطيف الحاجي.

وفي الجلسة العلمية السادسة التي أدارتها د. فرح سبيتي، تمت مناقشة أربع من أوراق العمل، بدأت بورقة عمل بعنوان "السياسة الوطنية للمعلومات: النظام الوطني للمعلومات في ليبيا" للدكتورة نبيلة الشاوش والأستاذ ميلاد على سعيد، ثم تلاها ورقة عمل حول "دور هيئة التوثيق وتقانة المعلومات – المركز القومي للبحوث في دعم وتطوير خطط المشاريع التنموية والبحثية في السودان" للدكتور نصر الدين حسن جمعة والمهندسة هبة أحمد حسن، ثم ورقة عمل للأستاذة سحر الصمداني بعنوان "واقع قياس تطبيق مواصفة إدارة المعرفة آيزو 30401 في المؤسسات الخيرية بالمملكة العربية السعودية: دراسة حالة"، واختتمت الجلسة بورقة عمل حول "دور الحوكمة الإلكترونية في تحقيق التكامل بين مؤسسات المعلومات الوطنية: المكتبات والمتاحف والأرشيف" للأستاذة عبير الشمرى.

وأما الجلسة العلمية السابعة التي أدارتها الأستاذة الدكتورة فاتن بامفلح، وهي آخر الجلسات في اليوم الأول؛ فقد احتوت على الأوراق البحثية التالية: "إلمام العاملين في مراكز الوثائق والمحفوظات بالأجهزة الحكومية السعودية بالتقنيات الناشئة: دراسة وصفية" للأستاذ

محمد على خبراني والأستاذ محمد ناصر الهلال، والحوسبة السحابية ووعي مديري السجلات بتطبيقاتها في إدارة الوثائق في سلطنة عمان" للدكتور السيد الصاوي والدكتورة ناهد سالم والدكتور محمد الصقري والدكتور ناصر الزيدي والأستاذة خالصة البراشدية، وتحديات المكتبة الوطنية السودانية نحو التحول الرقمي وتبني اقتصاد المعرفة" للدكتورة فردوس عبدالرحمن، و"جاهزية مؤسسات المعلومات والمعرفة الوطنية لتبني التقنيات الناشئة في تقديم خدمات المعلومات: مكتبة المتحف العمومي الوطني" للأستاذة الدكتورة ناجية قموح، والأستاذة حليمة النمر والدكتورة تبورة بن القايد.

فعاليات اليوم الثاني:

وناقش المؤتمر خلال يومه الثاني أحد عشر جلسة علمية، تناولت مجموعة من الموضوعات التي تدور حول التكامل المعرفي والتحالفات الاستراتيجية بين مؤسسات المعلومات الوطنية من مكتبات ومتاحف ودور أرشيف خاصة في ظل التقنيات الناشئة.

وقد أدار الجلسة العلمية الثامنة الأستاذ الدكتور على النملة، وتحدثت فيها السيدة بارابرا ليسون حول دور الإفلا واستراتيجياتها في دعم الشراكات بين المكتبات على المستوى العالمي، ثم تحدث السيد مايكل داولينج مدير مكتب العلاقات الدولية لجمعية المكتبات الأمريكية حول الابتكارات والاتجاهات الحديثة في خدمات المعلومات بالمكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم اختتم الجلسة السيد ديفيد فريكر الرئيس السابق للمجلس الدولي للأرشيف مدير عام الأرشيف الوطني التكامل بين المكتبات والأرشيفات.

وأدار الجلسة العلمية التاسعة الأستاذ الدكتور نهان الحراصي، واستهلت الجلسة بورقة علمية للأستاذ الدكتور شريف شاهين بعنوان "حتمية التكامل الرقمي من أجل التكامل المعرفي لبناء الذاكرة الجمعية لرسم المستقبل"، ثم عرضت الدكتورة عفاف محمد الحسن بحثاً بعنوان "دور تطبيق إدارة المعرفة في تحقيق التميز المؤسسي في الأرشيفات الوطنية بالوطن العربي : دار الوثائق القومية – الأرشيف الوطني السوداني – دراسة حالة، وعرض الدكتور مؤمن سيد النشرتي ورقة علمية بعنوان "التكامل المعرفي للمكتبات ومؤسسات المعلومات في بيئة الويب : دراسة تأصيلية تطبيقية، واختتمت الجلسة بورقة علمية للأستاذ الدكتور خالد عبد الفتاح تناول فيها "التكامل المعرفي والتحالفات الاستراتيجية بأنظمة المعلومات العربية الناشئة : مركز المعرفة الرقمي نموذجاً.

وأدار الجلسة العلمية العاشرة الدكتور عبدالله الحفيتي، وعرضت خلالها خمس ورقات علمية، ألقت الدكتورة بشاير سعود الراندي الورقة العلمية الأولى لهذه الجلسة تحت عنوان "متاحف دولة الكويت ودورها التكاملي كأداة تعليم حديثة بالإضافة إلى دورها في حفظ وتوثيق تاريخ الدولة"، تلاها الدكتور أيمن صالح على رحمة والذي عرض ورقته العلمية عن "دور المتاحف في تحقيق ودعم رؤى التنمية الوطنية : تجربة مكتبة المتحف القومي السوداني". ثم عرضت ورقة علمية بعنوان "دور المكتبات ومؤسسات المعلومات في إبراز أهمية المتاحف وتفعيل دورها في الإمارات العربية المتحدة" مشاركة بين كل من الدكتورة فطيمة الشيخ والأستاذة روضة أحمد، كما عرضت ورقة بحثية حول "الدور الاستشرافي للمكتبات الوطنية في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" للدكتور محمد الهادي الدرهوبي والأستاذة نادية يوسف العزابي، واختتمت الجلسة العلمية العاشرة بورقة علمية للدكتور على مفتاح أبو النور بالمشاركة مع الأستاذة نجوى محمد الحفيان" وكان عنوانها "المكتبة الوطنية الليبية ودورها في جمع وحفظ التراث الوطني وإرساء مجتمع المعرفة".

واشتملت الجلسة العلمية الحادية عشر على أربعة أوراق علمية بيانها كالتالي: "دور الأرشيف والمكتبة الوطنية بدولة الإمارات العربية المتحدة في دعم البحث العلمي لدى طلاب الجامعات : دراسة حالة مكتبة جامعة أبو ظبي" للدكتور عمر عباس الشريف والدكتور نصر الدين النقيب، وعرضت الدكتورة فرح سبيتي ورقتها العلمية حول "دور المكتبات ومؤسسات الأرشيف والمتاحف الوطنية في المدن الذكية"، ثم عرض الدكتور وسام مصلح ورقته العلمية بعنوان "دور الأرشيف والمكتبة الوطنية في دعم عملية تحول المكتبات العامة إلى مكتبات ذكية : فرص وتحديات". وأخيراً عرض كل من الدكتورة ليلة محمد السنوسي والأستاذة فهمية أحمد الشائبي والأستاذة خديجة محسن العلي ورقتهم العلمية بعنوان "تكامل الأدوار والمهام بين المكتبات والأرشيفات والمتاحف الوطنية".

وناقشت الجلسة العلمية الثانية عشر بإدارة الدكتور فايز العتيبي الأوراق العلمية التالية: "قياس مستوى وعي العاملين في بعض المكتبات الأكاديمية في مصر بالتقنيات الناشئة : دراسة ميدانية" للدكتورة يارة ماهر قناوي، وورقة علمية بعنوان "دور رأس المال الفكرى في دعم تكامل منظمات المعرفة : دراسة تحليلية" للأستاذ حسن بن عبدالله القرني والأستاذ الدكتور محمد جعفر عارف، وورقة بعنوان "دور المكتبة الوطنية الطبية الإلكترونية في سلطنة

عمان في تعزيز المناعة المعلوماتية لمواجهة الوباء المعلوماتي" للأستاذ عبدالله الهنائي والأستاذة أسماء بني عرابة والدكتورة فاتن حمد ، واختتمت الجلسة بورقة علمية حول "دور المكتبات العامة السودانية في دعم خطط ورؤى التنمية الوطنية السودانية 2040 – دراسة حالة مكتبة قصر الثقافة ود مدني" للأستاذ عبدالحليم يوسف أبو عاقلة.

أما عن الجلسة العلمية الثالثة عشر فقد أدارها الأستاذ عبدالحميد الشايب واشتملت أيضاً على أربع ورقات علمية، وهي: "دور بناء خرائط المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية لمؤسسات المعرفة : دراسة تحليلية" للأستاذ عبدالله محمد القحطاني والأستاذ الدكتور محمد بن جعفر عارف، وورقة علمية بعنوان "دور التقنيات الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تسهيل خدمات المعلومات في المراكز الثقافية : مركز إثراء الثقافي أنموذجاً" لكل من الدكتور منهل يوسف والأستاذ ابتسام السهيمي والأستاذة رقية أبو صالح والأستاذة ريمان محمد العتيبي والأستاذة شوق المرزوقي، وورقة بعنوان "دور تقنية الرموز غير القابلة للاستبدال NFT في حفظ ونشر التراث الوثائقي بالمؤسسات التراثية في مصر : دراسة استكشافية" للأستاذة إسراء أمين سيد أمين، واختتمت الجلسة بورقة علمية بعنوان "البيانات المفتوحة في مكتبة الملك فهد الوطنية : دراسة حالة" للأستاذة هيفاء مشعل الحربي.

وأدار الجلسة الرابعة عشر الدكتور حسين فولاذ، وعرضت فيها أربعة أوراق عمل، أول ورقة كانت بعنوان "توظيف التقنيات الناشئة بمركز الوثائق والمحفوظات في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل : دراسة تحليلية" لكل من الدكتور عادل إسماعيل حمزة والأستاذ مظفر أنور فقيري والأستاذ عبدالله عوض الكريم حاج أحمد، وورقة العمل الثانية كانت بعنوان "التحليل الاستراتيجي لدور دار الكتب والوثائق القومية المصرية في بناء اقتصاد المعرفة" للأستاذة إيمان جعفر، وكانت ورقة العمل الثالثة بعنوان "دور المكتبات المتخصصة في دعم خطط التنمية الوطنية : دراسة حالة مكتبة مركز البحوث والاستشارات الصناعية" للدكتور يوسف على مصطفى والأستاذ عمر حاتم النعيم، أما الورقة الرابعة والأخيرة في هذه الجلسة فكانت بعنوان "دور الهواتف الذكية في نظم إدارة المحتوى والرقمنة وإدارة المتاحف : متحف كلية الحقوق جامعة القاهرة نموذجاً" للأستاذة إيمان يحيى جاد الله إبراهيم.

وأدار الجلسة العلمية الخامسة عشر الأستاذ أحمد الحميري، وعرض خلالها أربع أوراق علمية، كان أولها ورقة علمية بعنوان " المنصات المعرفية ودورها في دعم استراتيجية دولة

إلامارات : دراسة حالة مركز المعرفة الرقمي" للدكتور المزمل الشريف حسين والأستاذ الدكتور علاء عبدالستار مغاوري، تلاها ورقة علمية بعنوان "نحو تطبيق تقنية ال NFC في إعداد أدلة مخطوطات المتاحف : دراسة تطبيقية بمتحف سيرتا الوطني بمدينة قسنطينة – الجزائر" مشاركة بين الدكتورة رميساء سدوس والأستاذة الدكتورة سعاد بوعناقة والأستاذ يونس سدوس، وكانت الورقة الثالثة بعنوان "إدارة واستثمار الأصول الرقمية في المتاحف العالمية والمحلية : (Metaverse, NFTs, Cryptocurrency) نموذجاً" للأستاذ ذكرى محمد الحربي، واختتمت الجلسة بورقة علمية للدكتورة حنان الصادق بيزان بعنوان "تكامل أدوار مرافق المعلومات ودعم الخطط والرؤى التنموية في الدولة الليبية من منظور استقرائي".

واشتملت الجلسة العلمية السادسة عشر التي أدارها الدكتور فضل عبدالرحيم على ثلاث أوراق علمية، تناولت الورقة الأولى "سياسات وتشريعات الأرشيف في المؤسسات المصرفية بالسودان في المحيط الإلكتروني" للدكتورة أميرة علاء الدين محمد والدكتور أحمد محمد عثمان، بينما دارت الورقة الثانية حول "الرؤية المستقبلية للدور التكاملي بين مشروع المكتبة الوطنية الفلسطينية ومكتبة بلدية نابلس العامة" للأستاذة فاتن عبدالله صادق سلهب، وتحدثت الورقة الثالثة عن "تكاملية أدوار هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية مع المتحف الوطني في إبراز الحضارة العمانية" للأستاذ سليمان بن صالح بن سعيد الراشدي والأستاذة بسمة بنت سعيد الحبسية.

وأدارت الجلسة السابعة عشر الدكتورة فاتن محمد وقدمت خلالها ثلاثة أوراق علمية: "التنمية المستدامة : المكتبة العمومية بمدينة القلعة الصغرى نموذجاً" للأستاذة مديحة بن الأزرق، و"دور المكانز في دعم تكامل نظم وأدوات المعلومات" للأستاذة ناريمان خالد حمبيشي، و"التعاون بين مؤسسات المعلومات الوطنية ودوره في الحفاظ على التراث في السودان" للأستاذة نجوى محمود الحاج موسى.

وكانت الجلسة العلمية الثامنة عشر هي آخر جلسات اليوم الثاني للمؤتمر، وأدارتها الدكتورة ليلى التربكي، وتم خلالها عرض أوراق العمل التالية: "دور مكتبة الكويت الوطنية في حفظ وتوثيق التراث الوطني وحمايته : دراسة استكشافية للمشاريع القائمة" للدكتورة أمل محمود عبدالوهاب والأستاذ نصار صالح بولبقة، و"الأرشيف الحكومي : الواقع والآمال والتحديات (دراسة حالة وزارة التربية والتعليم)" للأستاذة زينب مضوى والأستاذة انتصار

أبوبكر، وورقة العمل الثالثة والأخيرة في تلك الجلسة حول "أثر فعاليات أنشطة المكتبات الوطنية في دول الخليج العربي في تعزيز الوعي المعلوماتي للمستفيدين باستخدام تحليل الانحدار اللوجيستي" للدكتور خالد عتيق والأستاذ عبدالله الهنائي والأستاذة رحمة الكعبي والأستاذة عائشة الزعابي والأستاذة دعاء القرشي.

فعاليات اليوم الثالث:

وفي ثالث أيام المؤتمر خصصت الجلسة العلمية التاسعة عشر لعرض الإصدارات الجديدة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات من معايير وأدلة وأهميتها، وترأست الجلسة الأستاذة دينا يوسف، وقامت الأستاذة الدكتورة فاتن بامفلح بعرض "الدليل المرجعي العربي للعلم المفتوح : المكتبات ومؤسسات المعلومات نموذجاً"، ثم قام الأستاذ الدكتور عماد عيسى بعرض "الدليل العربي للوصف الوظيفي في المكتبات والمعلومات والوثائق"، ثم عرض الأستاذ عبدالحميد الشايب "المعيار العربي الموحد لنظم إدارة الوثائق والأرشفة الإلكترونية في بيئة العمل"، وعرض الدكتور أحمد أمين الدليل الخاص بـــ "الأهداف والنتائج ومؤشرات الأداء الرئيسية في المكتبات والمتاحف ومركز الفنون الثقافية"، واختتمت الجلسة بالإشارة إلى "المعيار العربي الموحد للمكتبات الوطنية بالشراكة ونشر الأرشيف والمكتبة الوطنية الإماراتية".

الجلسة الختامية والتوصيات

واختتم المؤتمر فعالياته بالجلسة الختامية التي اشتملت على البيان الختامي والتوصيات التي أسفرت عنها الأوراق العلمية التي تم تقديمها وما تبعها من مناقشات. وأعقب الجلسة الختامية انعقاد اجتماع للجمعية العمومية للاتحاد لانتخاب مكتباً تنفيذيًا جديداً برئاسة الأستاذ الدكتور نبهان الخراصي أستاذ دراسات المعلومات المشارك بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. وتم الإعلان عن انعقاد مؤتمر الاتحاد الرابع والثلاثين العام القادم في المملكة العربية السعودية.

<u>وفيما يلي نص توصيات المؤتمر كما صدرت عن الاتحاد:</u>

1. أهمية نشر الوعي المعلوماتي والثقافة المعلوماتية بين المجتمعات العربية لضمان انتقالها إلى مجتمع المعلومات وضرورة تبنى برامج فاعلة لتحقيق ذلك.

2. ضرورة قيام المكتبات الوطنية بالدول العربية بدورها القيادي لتطوير ممارسات المكتبات بشكل عام والمكتبات العامة بشكل خاص وفي تأهيل وتدريب العاملين.
3. وضع التشريعات والقوانين والمعايير اللازمة للمكتبات والأرشيفات والمتاحف العربية ومتابعة تطبيقها وتطويرها لكي تواكب متطلبات العصر الرقمي.
4. تعزيز قدرة المكتبات والأرشيفات والمتاحف العربية على التعامل مع الأزمات المختلفة التي تواجهها من خلال تقديم الدعم الرسمي والمجتمعي اللازم لبرامجها وأنشطتها المختلفة.
5. ضرورة وضع استراتيجية عربية تضمن قيام التعاون بين المكتبات العربية بشكل عام والمكتبات الوطنية ومراكز الأرشيف والمتاحف بشكل خاص.
6. التأكيد على أهمية ودور المكتبات والأرشيفات والمتاحف في تحقيق المسؤولية المجتمعية وأهداف التنمية المستدامة في البلاد العربية.
7. ضرورة العمل على رقمنة التراث الفكري العربي المنشور في الأوعية المختلفة من أجل إتاحته للباحثين.
8. الاهتمام بموضوع تكامل مؤسسات المعلومات والمعرفة في الدول وتطوير التشريعات في المجال، وتطوير النظم والأدوات المناسبة لذلك.
9. التأكيد على أهمية أمن المعلومات في المكتبات والأرشيفات والمتاحف العربية لحفظ مقتنياتها ونقلها للأجيال القادمة.
10. ضرورة تدريس موضوع التكامل بين مؤسسات المعلومات والمعرفة في برامج تدريس علم المكتبات والمعلومات والدورات التدريبية المتخصصة في المجال.

AFLI 33rd Conference Report "Integration of National Information and Knowledge Institutions in the Country: Libraries, Archives and Museums (Abu Dhabi: 31st. Oct. - 2nd. Nov. 2022)

Dr. Laila Sayed Samea

Abstract:

This is a summary report of the AFLI 33rd Conference on: "Integration among National Information and Knowledge Institutions within the Country: Libraries, Archives and Museums". which was held in cooperation with The National Library and Archives of United Arab of Emirates in Abu Dhabi from 31st. of October to2nd. of November, 2022. The report presents the main issues and topics which were discussed during the three days of the conference such as the experiences of national libraries, archives, document and archival centers, national archives, and museums in knowledge management, contribution to the knowledge economy, and the sustainable development, due to the importance of these institutions in preserving and making available knowledge, heritage, and the memory of the state, especially in light of what the world is witnessing. Successive technical developments and the subsequent development of the role of information institutions, the cooperation and integration among these information institutions to achieve their goals successfully.

Keywords: Arab Federation for Libraries and Information (AFLI); National Libraries; National Archives; Museums; National Information and Knowledge Institutions